

# اللعب فوق التراييزة شيميرا الإماراتية تعين وزيرة السيسى داليا خورشيد عضوة منتدبة في "بلتون المالية"



الأربعاء 10 أغسطس 2022 07:59 م

وفق ما رجح المراقبون، ارتفعت اسهم شركة بلتون المالية، عقب تعيين داليا خورشيد (وزيرة الاستثمار السابقة بحكومة السيسي في 2016، وزوجة محافظ البنك المركزي) رئيسة تنفيذية للشركة، فسجل سهم "بلتون"، التي استحوذت شركة "شيميرا للاستثمار" الإماراتية جلسة تداول الأربعاء 10 أغسطس مرتفعاً في بورصة مصر بأكثر من 11%.

وافتح سهم شركة "بلتون"، التي استحوذت شركة "شيميرا للاستثمار" الإماراتية جلسة تداول اليوم مرتفعاً في بورصة مصر

وظلت داليا خورشيد مديرة شركة أوراسكوم المملوكة لآل ساويرس، وصاحب شركة "بلتون" المالية، منذ 2016، و"بلتون" خاضعة لوزارة الاستثمار، ولها هيئة رقابة مالية، إلا أن تعيين الشركة الإماراتية لوزجة رئيس البنك المركزي المصري علي رأس شركة مصرية استحوذت عليها مؤخراً وضع كثير من علامات الاستفهام؟؟

## المرحلة السوداء

وقال المجلس الثوري المصري إن "من أشهر تعبيرات داليا خورشيد والدالة على المرحلة السوداء التي تمر بها مصر والنظام الحقيير الذي يحكمها قولها وهي وزيرة استثمار "هنخلي المستثمر يتجوز الفرصة ويخلف منها كمان". هذه مسوغات تعيينها رئيس لشركة بلتون القابضة التي اشترتها الإمارات لتنفيذ استحوادتها في مصر".

وأضاف المجلس "قدمت شيميرا الإماراتية عرض شراء بلتون القابضة لنجيب ساويرس بـ1.48 ج للسهم بالرغم من ارتفاع السعر السوقي عن العرض 18%، واليوم ارتفع السهم لـ2.10 ج، يعنى باختصار الصناديق رفعت السهم بعد الصفقة بمكسب 40% لصالح الإمارات

ويكأننا نرى أموالاً طائلة تم تداولها تحت التراييزة".

وأوضحت أن "داليا خورشيد زوجة محافظ البنك المركزي المصري الذي يعلم بقرارات تعويم الجنيه ومقدار الزيادة قبل وقوعها هي فعلاً أنسب من يدير شركة الإمارات التي ستكون ذراعها الاستعماري للاستحواذات في مصر والدليل: ارتفاع صاروخي 10% لسهم بلتون القابضة مع الإعلان عن تعيينها".

وتابعت أن "داليا خورشيد المرأة الحديدية، كيف تجمع بين كونها زوجة محافظ البنك المركزي المصري، وكونها رئيس شركة "إيجي كابيتال" صندوق المخابرات العامة المصرية الاستثماري ومن ناحية أخرى تعيينها الإمارات مديرة لشركة بلتون ذراعها الاستعماري الاستحواذي في مصر؟.. أليس في هذا تعارض واضح و تضارب مصالح؟".

## اقتصادي ليبرالي

وقال الكاتب الاقتصادي الليبرالي هشام قاسم في شرح للتغير في ارتفاع سهم بلتون إنه "صدر أول أمس القرار الجمهوري رقم ٣٥٣ لسنة ٢٠٢٢ بتعيين الدكتور محمد فريد صالح، رئيس البورصة المصرية قائماً بأعمال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية لمدة عام قرار التعيين المؤقت، معناه ببساطة حاجة من اثنين، الاولى إن البلد ما فيهاش حد يصلح لهذا المنصب".

وأضاف أن "الثانية ان أجهزة الأمن مش قادرة تتوافق على شخص من أهل الثقة، يكلف بالمدة القانونية للمنصب الدكتور محمد فريد صالح شغل منصب رئيس البورصة منذ عام ٢٠١٧، وتحت قيادته تم تصنيفها رسمياً على إنها أسوأ بورصة في العالم، وده باعتراف

الحكومة، يعني بأي حال من الأحوال وأيا كانت الظروف التي أوصلت البورصة لهذا الوضع كان يجب أن تكون رئاسة البورصة هي آخر المناصب أو التكاليفات الرسمية له".

من جهة أخرى جاء خبر تعيين داليا خورشيد دبابة الفساد، في منصب العضو المنتدب لشركة بلتون المالية القابضة، أحد أهم بنوك الاستثمار المصرية

وأوضح "وذلك بعد استحواذ شركة شيميرا الإماراتية على أكثر من 50% من الشركة، وقد سبق لداليا خورشيد أن تقلدت منصب العضو المنتدب لشركة ايجل كابيتال للاستثمارات المالية المملوكة للمخابرات، صاحبة مشروع تخريب الإعلام المصري، وهي أيضا مؤسسة شركة مسار للاستشارات المالية".

وأكد أن "الشركة المتخصصة في تسليك الشركات المتعثرة في تعاملاتها البنكية، مقابل عمولات خرافية بدعم من زوجها محافظ البنك المركزي، طبعاً شركة شيميرا دي شركة مساهمة والتعيينات فيها أمر يخص الجمعية العمومية ومجلس الإدارة، والتعيينات داخلها وإن كان ينظمها قانون الشركات، إلا أنها ليست شأن عام ؛ كما هو الحال في تعيين رئيس هيئة الرقابة المالية، ولكن المشكلة هنا هو أنه مع تزايد الاستثمارات الخليجية في قطاعات ذات طبيعة استراتيجية مثل الصحة والقطاع المصرفي والتكنولوجيا، يتضح جلياً يوم بعد يوم أنها تتحالف مع منظومة الفساد والنفوذ القائمة، وهذا التعيين مثال صارخ على ذلك".

#### قواعد الشفافية

وشدد على أنه "بدلاً من إرساء قواعد الشفافية بالتوازي مع التحديث الإداري الذي عادة ما يحدث في تلك الاستحواذات وهذا توجه يبدو متمشياً مع توجه النظام في إدارة الاقتصاد فلو كان قرار تعيين رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية قد صدر لشخص من أصحاب الكفاءة والخبرة ولا يخضع لاختيارات الأجهزة الأمنية ويتمتع بالاستقلالية عن السلطة التنفيذية بدلاً من أحد أهل الثقة لتجنب كافة الشركات المساهمة تعيين الفسدة في مناصب قيادية تحسباً لسيادة القانون وإنفاذه ولكن يبدو أن سياسة النظام في الإصلاح الاقتصادي والخروج من المأزق الحالي هي الحفاظ على الوضع القائم والحصول على مزيد من القروض".

واتفق معه نور الدين فقال إن "ساويرس كان هابتجن للاستحواذ على صفقة شركة بولتون ولكنهم تعمدوا إيقاف الصفقة عن طريق محافظ المركزى طارق عامر وبيعت الحصة الرئيسية 56% للشركة الاماراتية التي عينت لاحقاً زوجة محافظ البنك المركزى ووزيرة الاستثمار سابقاً داليا خورشيد كمدير تنفيذي بوسلم لعل الشفافية وعضو فى مجلس الادارة!"

#### استحواذ شيميرا

واستحوذت شركة شيميرا للاستثمار في أبوظبي، على حصة ميطرة بشركة بلتون المالية القابضة المصرية في إطار استراتيجيتها للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وقالت شيميرا الثلاثاء، إنها اشترت شيميرا 55.9 % من بلتون بسعر 1.485 جنيه مصري للسهم، مما يجعل قيمة الشركة 661.8 مليون جنيه (34.6 مليون دولار)، وفقاً لحسابات رويترز

وأعلنت بلتون، أن داليا خورشيد، وزيرة الاستثمار المصرية السابقة، ستتولى منصب الرئيس التنفيذي الجديد للشركة

وتأسست شركة بلتون في عام 2006، وهي شركة خدمات مالية تقدم خدمات الوساطة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول وبحوث الأسهم والخدمات المالية غير المصرفية في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وتأسست شيميرا في 2007 وهي جزء من مجموعة رويال جروب في أبوظبي، المملوكة للشيخ طحون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأخ غير الشقيق لرئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد